Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المادة ، ومجاز المعنويات الذهنية »[56] مثل نسج الرياح وشاحا للنوم لدى نعيمة ، وانسياب النهر مثل اللوعة الخرساء في صدر الكريم لدى شكر الله الجرّ ، ووصف الابتسامة في لمعانها بانها كالامل البعيد لدى فرحات ، ووصف الغدير المتمهل بانه مثل الفضيلة في صمته لدى الشيخ سعيد اليازجي[57] ، على حين بقي التصوير لدى المشارقة ـ في اغلبه ـ حسيا يعتمد في الاستعارة والتشبيه العلاقات الخارجية سواء ارتبطت بالنفس ام لم ترتبط • فشوقي ، وهو أمهر من عددنا من المشارقة في التصوير ، يستعين في عدد غير قليل من صوره « بالمبالغة التي يتذوقها عصره ، فتشغله عن الصورة نفسها ••• »[58] •

ولم يخرج جماعة الديوان على المشارقة في لغتهم وصورهم ، الا فيما ندر ، فانت لا تعدم ان تجد في مفردات شكري ما هو مثل : الادجان ، وطخيان ، والنهاء ، والتصريد ، والوذيلة ، والبقيعة ، والمدر ، والصعر ، والوامق[59] وما الى ذلك مما هو كثير في ديوانه ، ولا تعدم ان تجد ايضا في ديوان العقاد ما هو مثل : المشاش ، ومدره ، وعرامة ، ومائق ، والهيثم ، وقشاعم ، وقرن ، ورقان ، وادهان ، وأوهاق ، وارغان ، والدساتين ، وجران ، والذميل والارقال ، والزرياب ، والثبج ، والوذيلة ، واللهذم ، وشطون ، واللحظ الشفون[60] وما الى ذلك •

اما صورهما فهي مما لا يكاد يخرج كثيرا عما ألفه العصر العباسي مما هو لدى شكري مثل : اراقة العزاء ، وازاهير الردى ، وزهر الضجر ، وعيون النجم ، وشياطين الحقد ، وأوتار الاشجان ، وكر الحوادث ، وضريح

---

(56) الشعر العربي في المهجر الامريكي : 50 •
(57) نفسه : 51 •
(58) الاداب ، ع 11 ، س 6 (تشرين الثاني 1958) : 16 ، محاولة لدراسة اللوحة في الشوقيات ، الدكتور علي جواد الطاهر •
(59) ينظر ديوان شكري : 508 ، 511 ، 513 ، 519 ، 530 ، 530 ، 555 •
(60) ينظر ديوان العقاد : 26 ، 34 ، 37 ، 40 ، 42 ، 45 ، 46 ، 58 ، 61 ، 71 ، 73 ، 85 ، 90 ، 282 ، 289